بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .....

إلى الأخ الكريم أبي بصير حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلك رسالتي هذه وأنت وجميع الإخوة وذراريكم بخير وعافيه وإلى الله تعالى أتقى وأقرب وبعد

أذكر نفسي وإياكم بأن الجهاد ودفع العدو الصائل من أوجب الوجبات بعد الإيمان وهو وسيلة لإقامة الدولة التي تقيم الدين ونحن حريصون على ذلك حرصاً لا يقارن بحرصنا على غيره من الأمور ولكن وليس فقط لإقامتها بل للمحافظة عليها وهو ما يستدعي توفير المقومات التي تتيح قيام الدولة التي تقيم الدين أولاً وهنا ينبغي أن نتدارس بعض المقومات المهمة لنجاح هذا العمل ثم تفيدونا بعد بحث عميق بمدى وجودها وتوافرها عندكم فلا يخفى عليكم أن هذا الأمر له تبعات عظام وأعظمها الدماء التي ستراق فيجب أن لا تراق الدماء إلا ولدينا غلبة ظن بأن إقامة الدولة المسلمة والمحافظة عليها أمر قد توفرت مقومات نجاحه ومعرفة الأوضاع المحيطة وتقليب النظر فيها ملياً .

فأقول ابتداءً إن اليمن هي أكثر الدول العربية تهيؤاً لإقامة دولة إسلامية ولكن هذا لا يعني أن الوقت قد حان و أن المقومات الأساسية اللازمة لنجاح هذا المشروع قد اكتملت ومن هنا يزداد حرصنا على المحافظة عليها وعدم اقحامها في الحرب قبل أن

تكتمل العدة المطلوبة على جميع المحاور المهمة وإن الراجح عندي عدم التصعيد فيها للأسباب التالية:

*و فيجب أن نؤكد على هذا المعنى لو كان عندنا جيش بالملايين

أ ـ أن ظهور قوة مسيطرة للمجاهدين في اليمن أمر يستفز ويستنفر الأعداء الدوليين و المحليين استنفاراً كبيراً جداً مختلفاً تماماً عن ظهور قوة للمجاهدين في أي دولة من الدول التي ليست في قلب العالم الإسلامي رغم شدة استنفارهم لأي ظهور للمجاهدين في أي مكان

فهذا الـأمر ينبغي الانتباه إليه أن الكيان الذي ستواجهه القبائل في قتالها معنا ليس هو الحكومة اليمنية فقط وإنما هو الكفر العالمي والإقليمي . أن التصعيد في اليمن يستنزف جزءاً كبيراً من طاقة المجاهدين دون استنزاف رأس الكفر (أمريكا) بشكل مباشر ولذلك ضرر كبير على المجاهدين بشكل عام وتأثير على الحرب العامة بين الكفر والإسلام حيث إن اليمن تشكل ثقلاً هاماً في هذه الحرب.

فحال الأعداء في اليمن سيكون كحال من يحارب لحفظ حياته حيث إن اليمن هي منطلق إلى بقية الدول النفطية التي تعني السيطرة عليها السيطرة على العالم فسيستميتون ويبذلون غاية جهدهم لكسر شوكة المجاهدين فيها في حين أن إمكانياتكم غير مهيأة لدخول مثل هذا الصراع سواءً الإدارية أو المادية إمكانياتهم المادية لا تسمح بتوفير ضروريات الحياة لمن سيتحملون العبء طوعاً أو كرهاً لاسيما أن اليمن يعاني من أزمة غذائية وصحية قبل الدخول في تبعات الحرب ومسألة توفير ضروريات الحياة للناس أمر لا بد من وضعه في الحسابات قبل السيطرة على الدول أو المدن فالقوة

المسيطرة إن كانت تملك تعاطف الغالبية العظمى حيثما سيطرت ثم لم توفر للأهالي ضروريات حياتهم تخسر تعاطفهم وتكون في وضع حرج يزداد صعوبة مع كل يوم يمر فالناس لا تطيق أن ترى أبناءها يموتون تبعاً لنقص الغذاء أو الدواء هذا فضلاً عن توفير ما يلزم للمقاتلين مما يسمى بالدعم اللوجستي.

أضف إلى ذلك أن زمام المبادرة بأيدينا و لدينا متسع بأن نتحرى الوقت المناسب لبدء الجهاد في اليمن فقد قال الله سبحانه وتعالى [وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ]{60} فلا يزال لدينا قوة كبيرة نستطيع جمعها وإعدادها فينبغي أن نعطي هذه المهمة الوقت اللازم لها ولو افترضنا أن الظروف المناسبة لقيام دولة إسلامية في اليمن والمحافظة عليها تكتمل بعد ثلاث سنوات مثلاً فالبدء بالجهاد قبلها ليس من الحكمة لأنه سيبدد قوتهم ويطيل وقت إعدادها دون أن تحقق هدفها الرئيس وهو إقامة الدين .

وإن مرادنا ومرادكم هو إقامة الدين وإعادة الخلافة لتشمل جميع أقطار العالم الإسلامي وتتوالى بعد ذلك الفتوحات فنحن نستطيع الوصول إلى هذا المراد بإذن الله بمواصلة الجهاد في الجبهات المهيأة للقتال والتريث في الجبهات التي لم تتهيأ بعد كاليمن إلى أن يتهيأ الوضع ويكون للقتال فيها ثمار تعين على إقامة الخلافة الراشدة بإذن الله ومما يظهر خطورة البدء بالقتال قبل اكتمال مقوماته هو فشل الانقلاب الذي قام به الاشتراكيون في اليمن بسبب تعجلهم في بدءه قبل اكتمال مقومات

نجاحه من اتمام أخذ ولاءات القبائل المحيطة وما شابه ذلك رغم أنهم كانوا مدعومين سياسياً واقتصادياً من الغرب بزعامة أمريكا ومن بلاد العرب بزعامة الرياض وكان من أهم دوافعهم للعجلة تزايد الاغتيالات في كوادرهم سواءً الاغتيال بالقتل على يد المجاهدين أو الاغتيال بإضفاء الأموال من الرئيس واستمالتهم إليه .

وكما تعلمون أن وجوب الجهاد لا يعني أن نقيمه في كل إقليم بما في ذلك الأقاليم التي لم تتيسر فيها مقومات النجاح فالجهاد وسيلة لإقامة الدين وقد يسقط للعجز عنه دون أن يسقط الإعداد له و يكون ذلك إذا غلب عند أهل الخبرة في الجهاد أنه لم تكتمل المقومات التي تتيح إتيانه بالثمرة المرجوة منه .

وبفضل الله الجهاد قائم في عدة جبهات وهي كفيلة بإذنه سبحانه وتعالى ثم بثبات المجاهدين فيها بأن تقوم بدور استنزاف رأس الكفر أمريكا إلى أن تهزم بإذن الله ومن ثم يتيسر إخراج الأمة مما أصابها من استضعاف و ذل وهوان.

وإن اهتمام المجاهدين بشكل عام بمعرفة ما يؤثر في توعية أبناء الأمة ويلقى قبولاً عندهم كفيل بإذن الله في استنقاذ الأمة من ظلمات الجهل والتيه .

حيث إن البلاء الواقع على بلاد المسلمين له سببان رئيسيان :الأول وجود هيمنة أمريكية عليها والثاني وجود حكام قد تخلوا عن الشريعة متماهين مع هذه الهيمنة يحققون مصالحها مقابل تحقيق بعضاً من مصالحهم.
والسبيل أمامنا لإقامة الدين ورفع ما وقع بالمسلمين من بلاء هو بإزالة الهيمنة الواقعة على البلاد والعباد والتي تحول دون بقاء أي نظام يحكم فيها بشرع الله والسبيل

لإزالة هذه الهيمنة هو بمواصلة الاستنزاف المباشر للعدو الأمريكي حتى ينكسر ويضعف عن التدخل في شؤون العالم الإسلامي .

وبعد هذه المرحلة تكون مرحلة إسقاط السبب الثاني وهو الحكام المتخليين عن الشريعة وتليها بإذن الله مرحلة إقامة دين الله وتحكيم شرعه .
فينبغي التركيز على الأعمال التي تصب في صميم استنزاف العدو الأمريكي وأما الأعمال التي لا تصب في صميم استنزاف العدو الأكبر فكثير منها يشتت جهودنا ويستنزف طاقتنا ولا يخفى تأثير هذا على الحرب العامة الشاملة وتأخيره لتتابع المراحل المؤدية لقيام الخلافة الإسلامية بإذن الله

وبناءً عليه فليس هناك ضغط قاهر وضرورة ملحة لإرهاق واستنزاف جبهة اليمن قبل اكتمال مقومات نجاحها و إدخال قوة الاحتياط والمدد للمجاهدين في مأزق حرج لما سبق ذكره من أن حجم الصراع سيكون فوق الإمكانيات من عدة وجوه .

فالذي يظهر لي أن إيقاف التصعيد في اليمن مصلحة عامة للمجاهدين وله وجوه شبه بما حصل في معركة مؤتة من وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعل خالد بن الوليد رضي الله عنه بأنه فتح عندما انسحب بالجيش فالفتح في ظروف تلك المعركة كان إنقاذه الصحابة رضي الله عنهم من أن يباد جيشهم في معركة لا تناسب فيها البتة بين عدد جيشهم و عدد جيش الروم وليس هناك مقومات لكسبها في حين أنهم ليسو في حالة استباحة بيضة المسلمين وإنما لهم فئة يستطيعون الرجوع إليها ليتهيئوا لمثل هذه المعركة فئة فيها أفضل

الناس خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم الذي أثنى عليهم بأنهم كراراً وليسوا فراراً .

ب ـ أن اليمن تشكل القوة الاحتياطية للمجاهدين حيث إنه أصبح من الأمور المستقرة في العلوم العسكرية أنه إن قامت حرب بين طرفين فلا ينبغي لأي من الطرفين أن يدخل الحرب بجميع قواته وإنما من الأهمية بمكان أن يبقي قوة ذات شوكة للاحتياط ومن هنا يظهر لي أن تبقى اليمن قوة مدد واحتياط للمجاهدين في الجبهات المفتوحة وأداة قوية بإذن الله لإعادة الخلافة عندما تتهيأ الظروف لإقامتها حيث إن الظرف الحالي لم يتهيأ بعد لفتح جبهة في اليمن تؤتي الثمرة المرجوة منها فحال الأمة كجيش له كتائب عدة فعندما تتقدم دبابات العدو يحتاج إلى تقديم كتائب مضادة للدروع وعندما تغير طائرات العدو يبرز كتائب صواريخ ومضادات الطيران ويقوم بعملية تمويه وإخفاء للكتائب الأخرى حتى يحافظ عليها من القصف ولا يخسرها .

فهذا هو الحال في حربنا مع الكفر العالمي نريد استنزافه بالقوة اللازمة فقط لهذه المهمة مع المحافظة على الجيوش الأخرى كقوة احتياط يتم دخولها ميدان الحرب في الوقت المناسب.

<u>وأما في مسألة إقامة الدول قبل اكتمال مقومات نجاحها أقول:</u>

أ ـ يظهر لي أن التدبر في الأمر جيداً يوضح أن إقامة الدول قبل اكتمال مقومات نجاحها هو في أغلب الأحيان إجهاض للعمل حيثما تقام إذ أن إقامتها ثم إسقاط العدو لها عبء فوق طاقة الناس

وإن تحميل الناس أمراً فوق طاقتهم له سلبيات كبيرة منها أنه يؤدي إلى صدمة من الجهاد عند أهل الإقليم الذي فيه تقمع الحركة وقد تتعداهم سواءً أقمعت الحركة بعد إنشاء الدولة أو وهي تسعى لإنشائها كما حصل في سوريا عندما حاول الإخوان المسلمون أن يبدؤوا الجهاد ويقيموا دولة إسلامية قبل أن يعدوا للأمر عدته وتكتمل مقومات نجاحه فحصلت صدمة لدى المسلمين في سوريا من الجهاد واستقر لدى الكثير من الناس أن البقاء على النظام القائم أقل ضرراً مما سيلحق بهم إذا أرادوا الجهاد.

فتبعاً لهذه الصدمة خسر الجهاد جيلاً من الشباب الذين كانوا يتحرقون لنصرة الدين ومنهم من بذلوا أرواحهم في سبيل ذلك وسكنت ريح الجهاد في سوريا قرابة 20عاماً إلى أن نشأ جيل جديد لم يشهد تلك الصدمة فالغالبية العظمى ممن نفر للجهاد في أفغانستان والعراق هم ممن لم يشهد تجربة مدينة حماة ودك النظام لها براجمات الصواريخ وقتل ما يقارب عشرين ألف من الأهالي .

ب ـ إن أمر الجهاد لإسقاط الدول والسيطرة عليها لا ينبغي البدء فيه بناءً على أمل بأن الناس سيقاتلون لتثبيت الدولة الناشئة وإنما لابد من دراسة الأمر وتقليبه والتأكد من اكتمال مقومات النجاح وتحري الوقت المناسب فنهتم بالفرصة الثمينة ولا نبدأ قبل أن تتهيأ الفرصة المناسبة وقد يقيس المرء نتائج إقامة دولة إسلامية ثم إسقاط الأعداء لها بالنتائج التي حصلت إثر سقوط الإمارة الإسلامية في أفغانستان نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيدها في عز وتمكين فهذا قياس مع فارق كبير لعدة عوامل العامل الأول: أن شعوب العالم الإسلامي تنقسم

إلى قسمين عرب وعجم وبما أن للأعداء معرفة وخبرات متراكمة عن العرب وتاريخهم فقد علموا أن للعرب صفات خطيرة تؤهلهم لتلبية داعي الجهاد بسرعة ويكفيهم أن القرآن الكريم والحديث الشريف بلغتهم وما يترتب على ذلك من سرعة فهم النصوص والعمل بها دون ترجمة وبناءً على معرفتهم هذه فقد تم تركيز النصيب الأكبر من حملتهم ضد العالم الإسلامي على العرب لاسيما بالقصف الإعلامي المدمر للتأثير على ثقافتهم وصفاتهم بما يخدم مصالح الغرب ويكفي للتدليل على ذلك أن أول لغة تبث بها إذاعة البي بي سي بعد الانجليزية هي اللغة العربية في حين أن عدد العرب يشكل اثنين ونصف في المئة من سكان العالم بينما غيرهم من الشعوب كالصين وحدها تشكل خمس سكان العالم وكذلك شبه القارة الهندية تشكل خمساً آخر وعدد المسلمين في شبه القارة الهندية أكبر من عدد المسلمين من العرب فقد كان بإمكان الامبراطورية الانجليزية أن توصل صوتها إلى أربعين في المئة من سكان الأرض بإذاعتين فقط إلا أنهم كان همهم الأول تدمير العرب عبر الإعلام .

العامل الثاني : هو استمرار الاحتلال الأمريكي الظاهر بالقوة العسكرية على الأرض فهذا عامل مهم جداً في استنهاض الناس وتحفيزهم على مواصلة القتال بخلاف الوضع في الدول التي يسقط العدو الخارجي الدولة الإسلامية التي تقام فيها دون دخوله عسكرياً على الأرض و الاكتفاء بدعم العدو المحلي والإقليمي لاسيما إن لم تكن الدولة مضطربة بسبب خلافات كبيرة داخلها كما هو الحال في العراق .

العامل الثالث: هو أن الشعب الأفغاني متدين على الفطرة ومتقشف بعيد عن الترف شديد التحسس من وجود الأجنبي في بلاده وأن بلاده تكثر فيها القرى النائية على الجبال والأرياف المنقطعة عن المدن مما يشعر ساكني هذه المناطق بحريتهم وقوتهم وبعدهم عن سيطرة الأمن في حين أن سيطرة الأجهزة الأمنية ضعيفة حتى في المدن .

وهنا مسألة مهمة ينبغي الانتباه إليها وهي تغير الأحوال اليوم في معظم دول العالم عن الحياة قبل قرون فقد خرجت عما كان عليه المسلمون قديماً عندما كانت مهمة الدولة تطبيق أحكام الشرع بين الناس و حفظ الأمن الداخلي وصد الهجوم الخارجي والناس في ظل الأمن تبحث عن أرزاقها بأنفسها

بينما المجتمعات العربية اليوم في معظمها تحكمها الدول التي تسمى بالدول الحديثة فهذه من سلبياتها أنها تجعل الناس أسرى لها وتجعل العرف في أذهان الناس عن الدولة أنها ملزمة بتوفير وظائف للناس .....

وهذا الفرق فرق جوهري بين الماضي والحاضر ولا يخفى عليكم أن وضع أعراف الناس في الحسابات كان يفعله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم [لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة ولجعلت لها بابين]رواه الترمذي فلا يصح بحال أن نبدأ في محاولة السيطرة على الدول لأن القوة الاعسكرية للسيطرة عليها قد توفرت لدينا على افتراض ذلك في حين أن توفير أقوات الناس أمر غير متاح لنا .

أما أفغانستان فهي مستثناة وكذلك الصومال مستثنى فإنفاق الإمارة في أفغانستان في السنة أقل من اثنى

عشر مليون دولار فمن المستحيل أن يعيش خمسة وعشرون مليون باثنى عشر مليون في السنة مما يعني أن للشخص أقل من نصف دولار في السنة .

فالشعب الأفغاني يحمل نفسه بنفسه فهو غير محمل الدولة مسؤوليات كبيرة بخلاف الشعوب في الدول العربية فهي تحمل الدولة مسؤولية توفير وظائف وأرزاق للناس.

فهذه العوامل عوامل مهمة لاكتمال مقومات نجاح إقامة الدولة المسلمة إلا أنها ليست منطبقة على جميع دول المنطقة فإن الشعوب في كثير منها غير مهيأة بعد للدخول في قتال مع الحكومات وإسقاطها فكثير منهم يجهلون ردتها والذين يفقهون ذلك أويريدون الخلاص منها لعامل آخر كالفقر والفساد الإداري لا يعتقدون أن الحل في القتال ضدها لإسقاطها لأن أمريكا مهيمنة على المنطقة وستسقط أي دولة تقوم بعد إسقاط وكلائها.

يستثنى من دول المنطقة أفغانستان والعراق والصومال في هذه المرحلة .

وهنا مسألة مهمة وهي أن من أهم العوامل التي تساعد بعد فضل الله سبحانه وتعالى على نجاح العمل الجهادي واستمراره دعوة المسلمين لقتال عدو يعرفون عداءه لهم ولا يشكّون في إباحة قتاله وهو ما ينطبق على العدو الأمريكي وأما العدو المحلي كأن يدخل اليمنيون في قتال طويل مع الأجهزة الأمنية أمر فيه ثقل على الناس فبعد مرور الوقت يشعر الناس أنهم قتلوا بعضهم وسيميلون لإيقاف القتال مما يروج لفكرة الحكومات العلمانية التي ترفع شعار إرضاء جميع أطراف الشعب ونحن هدفنا ليس هو بذل طاقتنا في اليمن القوة الكبرى

للإمداد والاحتياطي واستنزافها لإسقاط نظام مرتد وقيام نظام مرتد آخر .

هذا على افتراض أن الناس في اليمن سيثورون معنا لخلع هذا النظام إلا أن من طبيعة القبائل الجرأة على القتال فيما بينهم والحذر والإحجام عن الدخول في صراع ضد كيانات كبرى إلا بعد التأكد من أن القوة والتوقيت تنبئ عن نجاح الثورة بنسبة مطمئنة جداً في حين أن من أهم مقومات نجاح قيام دولة مسلمة واستقرارها في اليمن وجود حاضنة كبيرة من القبائل هناك وكسب ثقتها لتدخل الصراع وتساهم في إقامة الدولة والمحافظة عليها .

كما تنبغي الإشارة هنا إلى أن الوضع على الأرض يجعل أهمية للتفريق بين الشمال والجنوب فإن الوضع في الجنوب لا يحتمل الهدنة نظراً لشدة غضب الشعب على الحكومة وحجم الظلم الهائل الواقع عليه منها إضافة إلى التعبئة التي يقوم بها الحراك هذان العاملان جعلا شرائح كبيرة من الشعب في الجنوب تجترئ على الدولة وتتهيأ للثورة المسلحة عليها والقتال ضدها وأما اليمن في الشمال فأرى أنه يأخذ نفس حكم بقية دول المنطقة من حيث عدم تهيؤ الناس للقتال ضد الدولة فأرى أن من الحكمة أن لا نطالب بهدنة في الجنوب حيث إنها معارضة للناس في تحركهم لرفع الظلم عن أنفسهم ستؤدي إلى خسارتنا لمعظم المتألبين ضد الحكومة كما لا نسير في ركابهم وإنما نستفيد من الأجواء المتوترة لنشر دعوتنا إلى الحق في صفوف المسلمين في الجنوب نظراً لأن الغضب الحاصل يقوده الحراك وهو موال لأمريكا ودول الخليج فعدم إعلان الهدنة لا يعني أن نصعد ضد الحكومة في الجنوب وندخل في قتال بالابتداء مع العسكر في

الجنوب حيث إنه لا يأتي بالثمرة المرجوة ولابد سيستهدف أبناء القبائل الشمالية التي لا يفقه عامتها أن العسكر مرتدون وبذلك ستشعر القبائل بأننا أسرفنا في القتل ويتم تداول الحديث بين القبائل بأن القاعدة أسرفت في القتل مما ينفر عنا عدداً كبيراً من الناس ويهيئ الأجواء للحكومة لدعم وتحريض القبائل ضدنا وكذلك لا يعني أن نحرص على قيام دولة إسلامية في الجنوب في أول فرصة تسقط فيها سيطرة الحكومة عليه وسبب ذلك ما سبق ذكره من إننا لم نتهيأ بعد لمرحلة إظلال الشعوب بمظلة الحكم الإسلامي لأسباب منها أن لهم احتياجات وضروريات عدم توفرها من أهم عوامل ثورتهم على الحاكم ونحن لا نستطيع توفيرها لهم في ظل حصار ومحاربة العالم كله لنا بهذه الوتيرة ومن طبيعة الناس أنهم ينساقون مع من يوفر لهم احتياجاتهم بشكل أفضل وعداء العالم وحصاره للمجاهدين معلوم لدى الناس فمهما كانت محبتهم للمجاهدين فلن يستطيع الكثير منهم الوقوف مع المجاهدين في ظل هذه الظروف .

ومن هنا يظهر أن معظم الناس في اليمن إن خُيروا بين حكومة تشكلها القاعدة أو حكومة تشكلها أي دولة من دول الخليج بشكل مباشر أو غير مباشر كأن توفر الدعم لعلي سالم البيض أو غيره ممن لديهم قدرة إدارية فسيختاروا الحكومة التي تشكلها دول الخليج سواء في الجنوب أو الشمال لسبب بسيط وهو أنهم يعتقدون أن هذه الحكومات مسلمة ولديها القدرة على توفير ضروريات معاشهم وهذا هو مطلب الناس أن تجتمع لهم أمور دينهم ودنياهم .

وحتى نكون بعيداً عن الآمال والتمني ينبغي أن نتعامل مع ثورة الشعب في الجنوب كما لو أن صخرة كبيرة منحدرة من أحد الجبال وهي مكسب لمن يأخذها إلا أن إيقافها لصالحنا أمر متعذر فهي بطبيعة الأشياء ستنزل عند من لديه القدرة للسيطرة عليها وهم في الفترة الحالية المعارضة اليمنية التي ستدعمها دول الخليج .

إلا أن النظر إلى مآلات الأمور يظهر أنه في الحين الذي تضعف فيه أمريكا ويضعف تبعاً لذلك وكلاؤها ويتهيأ المجاهدون لإظلال الناس بمظلة الخلافة سنكون نحن الخيار الأقرب إليهم فهم مسلمون في ديار الإسلام والوضع الطبيعي لهذه البيئة أن تستقبل المجاهدين ليعيدوا إقامة الخلافة والحكم بشرع الله وهذا من أكبر أسباب خشية الخصوم من المجاهدين أكثر من خشيتهم من الرافضة .

وبناءً على ما تقدم فلا ينبغي أن نبدأ محاولة إقامة دولة في اليمن حتى وإن ثار الشعب على الحكومة وأسقطها سواءً في اليمن كله أو الجنوبي فقط ومهما كان سوء المرشحين للسيطرة على الدولة لأن النتيجة ستكون أشد ضرراً على الإسلام والمسلمين إن شرعنا في أمر لم تكتمل مقومات نجاحه يدخلنا في مأزق مع الشعب ويجعل قوات المجاهدين هناك تحت نيران العدو حيث إننا في نظر حكام بلاد الحرمين أعدى أعدائهم ووجودنا في اليمن خطر يهدد ملكهم فضلاً عن استجابتهم لأوامر الأمريكيين بقتالنا فسيضخون أموالاً هائلة لتجنيد قبائل اليمن لقتلنا وسيكسبون سيوف معظم الناس مما سيجعل قوة المجاهدين في اليمن تحت نيران العدو وفي وضع خطير جداً .